2037 - أَشْأَمُ مِن حُمَيْرَةَ .

هي فرس شَيْطان بن مُدْلج الْجُشَمي ثم أحد بني إنسان .

وكان من حديثه أن بني جُشَمَ بن معاوية أسهلوا قبل رجب بأيام يطلبون المرعى فأفلت حميرة فجاء صاحبها يُرِيفها عامة [ص 381] نهاره حتى أخذها وخرجت بنو أسد وبنو ذبيان غارّين فرأوا آثار حميرة فقالوا : إن هؤلاء لَقَرِيبٌ منكم فاتبعوا آثارها حتى هجموا على الحي فغنموا وذلك يوم يَسْيَان فقال شيطان يذكر شؤمها : .

جاءَتْ بما تَزْبِي الدّهَيْمُ لأهلها ... حُمَيْرةُ أو مَسْرَى حُمَيْرةَ أَشْأَمُ .

فلا ضير إن عرضتها ووقَفْتُهَا ... لِوَقْعِ القنا كيما يُضَرِّجَهَا الدّمُ .

وعرّضْتُها في صَدْر أظْمى يَزِينُهُ ... سنِاَن كَنِبْرَاسِ التهامى لَهْذَمُ .

وكنتُ لها دُونَ الرماح دَرِيئَةً ... فتَنْجُو وَضَاحِي جِلْدِهَا ليس يُكْلَم .

وبينا أُرَجّى أنْ أوفى غَنِيمَةً ... أَتَتنِي بأَلْفْي دَارِعٍ يَتَعَمّمُ